



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



كلية التجارة  
الدراسات العليا

تأثير الشمول المالي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة  
المقيدة في بورصة النيل

**The Impact of Financial Inclusion  
on the Performance of the Small and Medium Enterprises  
Listed in the Nile Stock Exchange**

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد

آمنة محمد نائل محمد الهادي محمد عسل

تحت إشراف

د/ محمود حامد عبد العال  
مدرس بقسم إدارة الأعمال  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د/ نادر ألبير فانوس  
أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

2020م

اسم الطالبة / آمنة محمد نائل محمد الهادي محمد عسل

عنوان الرسالة / تأثير الشمول المالي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيدة في بورصة النيل

## The Impact of Financial Inclusion on the Performance of the Small and Medium Enterprises Listed in the Nile Stock Exchange

الدرجة العلمية: الماجستير في إدارة الأعمال

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور / محمود عبد الهادي صبح

أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرفاً

الأستاذ الدكتور / نادر ألبير فانوس

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

الدكتورة / نادية إبراهيم

المدير العام بالبنك الأهلي المصري

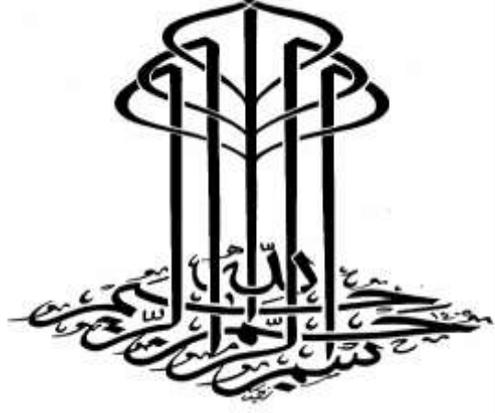
تاريخ مناقشة الرسالة 13 / 09 / 2020 م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2020 / /



﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: الآية (11)

إهداء

إلى أبي رحمة الله عليه ...

إلى أمي أكرمها الله ...

إلى زوجي ورفيق دربي ...

إلى ابني وقرة عيني ...

إلى أخي وأختي نور حياتي ...

إلى صديقاتي ...

إلى زملائي وزميلاتي ...

إلى كل من ساندني ودعمني وتمنى لي التوفيق طوال فترة دراستي ...

وفقكم الله في الدنيا والآخرة وجزاكم الله كل الخير وأدامكم الله لي نعم

العون والسند ...

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة حمداً كثيراً طيباً مباركاً لك يا إلهي يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم أشرف الخلق وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور نادر ألبير فانوس على تفضل سيادته بالإشراف على هذه الرسالة، فقد تكرم علي سيادته برعايته وإرشاداته وتوجيهاته التي كان لها أكبر الأثر في إثراء البحث وظهوره في أفضل حال شكلاً وموضوعاً، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يزيده علماً وأن يجزه عني خير الجزاء لقاء ما قدمه لي سيادته من عون لم أكن أتوقع أن يصل إلى هذا الحد، بارك الله في عمر سيادته.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمود عبد الهادي صبح لموافقة سيادته على أن يكون رئيساً للجنة المناقشة وعلى ما بذله من جهد وما خصصه من وقت في سبيل إثراء هذه الرسالة، وأسأل الله عز وجل أن يجعل تكرمه لرئاسة المناقشة في ميزان حسناته وأن يبارك لنا في عمر وعلم سيادته وأن يجزه عني كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور محمود حامد عبدالعال على قبول سيادته بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما وجدته منه من رحابة صدر ، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يبارك في عمر وعلم سيادته وأن يجزه عني خير الجزاء.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة نادية إبراهيم عبد العال على تفضل سيادتها بقبول مشاركة لجنة المناقشة للحكم على الرسالة وعلى ما بذلته من جهد وما خصصته من وقت في سبيل إثراء هذا العمل، فأسأل الله القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها وأن يبارك في عمر وعلم سيادتها وأن يجزها عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،

## مستخلص البحث

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الشمول المالي والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من عشرين شركة خلال الفترة من ديسمبر 2010 وحتى ديسمبر 2019، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد وفقاً لنموذج اختبار طريقة المربعات الصغرى للبيانات الجدولية (Panel Data Ordinary Least Square (OLS Panel)، بالإضافة إلى نموذج الإنحدار الحصين Robust Regression، وفي ضوء البيانات المتاحة أشارت النتائج بعدم وجود تأثير معنوي للشمول المالي على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

## Abstract

The study aims to determine the relationship between financial inclusion and financial performance of small and medium-sized enterprises listed in the Nile Stock Exchange (Nilex), by applying to a sample of twenty enterprises during the period from December 2010 to December 2019, and the researcher used the multiple regression analysis method according to the test model of the least squares method for tabular data Panel Data Ordinary Least Square (OLS Panel), in addition to the robust regression model, and in light of the available data, the results indicated that there was no significant impact of financial inclusion on the financial performance of SMEs.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>	
5	أولاً: مقدمة البحث
6	ثانياً: مشكلة البحث
9	ثالثاً: الدراسات السابقة
19	رابعاً: أهداف البحث
19	خامساً: أهمية البحث
20	سادساً: حدود البحث
20	سابعاً: هيكل البحث
<b>الفصل الثاني: الدراسة النظرية</b>	
21	المبحث الأول: الشمول المالي والخدمات المالي
43	المبحث الثاني: الشركات الصغيرة والمتوسطة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
<b>الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية</b>	
55	أولاً: مقدمة
55	ثانياً: أهمية الدراسة التطبيقية
55	ثالثاً: فروض الدراسة التطبيقية
61	رابعاً: أهداف الدراسة التطبيقية
61	خامساً: منهجية البحث
61	1. مجتمع وعينة البحث
62	2. متغيرات البحث
64	3. الأساليب الإحصائية
66	سادساً: عرض وتحليل نتائج التحليل القياسي
67	1. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث
67	2. مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث
69	3. اختبار الفروض
95	سابعاً: الخلاصة
<b>الفصل الرابع: النتائج والتوصيات</b>	
<b>قائمة المراجع</b>	
<b>الملاحق</b>	

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	فروع البنوك التجارية لكل 100 ألف بالغ في دول حوض النيل	1
62	عينة البحث	2
63	متغيرات البحث	3
67	نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث	4
68	مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث	5
69	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الأول	6
70	نموذج اختبار Hausman Test	7
72	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الثاني	8
75	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الثالث	9
78	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الرابع	10
81	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الخامس	11
84	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض السادس	12
87	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض السابع	13
90	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض الثامن	14
93	نماذج الإنحدار لاختبار الفرض التاسع	15

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	أهم المعوقات التي تواجه بيئة الاعمال بجمهورية مصر العربية	1
29	نسبة امتلاك واستخدام بطاقات الخصم في الاقتصاديات النامية	2
34	المبدأ النظري للشمول المالي	3
35	ركائز الشمول المالي	4
36	رصد حركة مستخدمي الانترنت بالمليون مستخدم في مصر	5
36	رصد حركة مستخدمي الانترنت عن طريق الهاتف المحمول بالمليون في مصر	6
37	عدد ماكينات الصراف الآلي لكل 100 ألف بالغ في جمهورية مصر العربية	7
38	عدد ماكينات الصراف الآلي لكل 100 ألف بالغ في جمهورية مصر العربية مقارنة بنفس المنطقة	8
38	الأبعاد الرئيسية للشمول المالي	9
42	عدد فروع البنك لكل 1000 بالغ	10
47	التحديات التي تواجه نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر	11
48	التحديات المالية وصعوبة الحصول على التمويل	12
53	نظرة عامة حول المشروعات والشركات الصغيرة والمتوسطة: الإطار المفاهيمي	13

## الفصل الأول الإطار العام للبحث

---

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً: الدراسات السابقة

رابعاً: أهداف البحث

خامساً: أهمية البحث

سادساً: حدود البحث

سابعاً: هيكل البحث

## أولاً: مقدمة:

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً محورياً في الاقتصاد المصري، وتعتبر بمثابة حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية ويمكن أن تتم عن طريقها معالجة العديد من المشكلات الاجتماعية مثل البطالة بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية، وعلى الرغم من الأهمية البالغة لتلك الشركات، وكونها تساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي وتشكل مصدراً رئيسياً للتوظيف إلا أنها كثيراً ما تواجه الكثير من الصعوبات عند الرغبة في التوسع والوصول إلى أسواق جديدة، وغالباً ما تقتصر إلى سبل الوصول إلى تطوير الأعمال والخدمات المالية التي تحتاجها للبدء والتشغيل والنمو (Nasr, Sahar & Rostom, Ahmed, 2013)، وتكمن أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أساساً لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل كما أنها وسيلة فعالة لضمان تكيف الاقتصاد والمجتمعات مع التحولات الرئيسية، مثل الرقمنة والعولمة والتقدم والضغوط البيئية (OECD, 2019).

يعد الإهتمام بالشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والعمل على تطويرها وتشجيع إقامتها من أولويات العديد من دول العالم، والدول النامية على وجه الخصوص، وذلك سعياً منها لتحقيق الأهداف الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا قامت الكثير من الدول بتقديم المساعدات والإمكانيات المتاحة لديها لمساعدة أصحاب تلك الشركات من أجل زيادة قدرة الشركات على أداء وظيفتها الرئيسية في النمو الاقتصادي والاجتماعي، ومن الأهمية بمكان أن يتم إلقاء الضوء على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة انطلاقاً من أهمية تلك الشركات، وأوضح العديد من الدراسات العوامل المؤثرة على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، فعلى سبيل المثال قد أكد (Harrison, Lin & Xu, 2014) أن غياب الضوابط يؤدي إلى ضعف أداء الشركات الصناعية الإفريقية بشكل ملحوظ مقارنة بالشركات الأخرى في المنطقة، حيث تقل معدلات الإنتاجية ومعدلات الإستثمار والنمو، كما حدد الباحث العوامل الرئيسية التي تضر بالشركات الإفريقية والتي تتمثل في الإفتقار إلى البنية التحتية، والوصول إلى التمويل، والتنافس السياسي، وأضافت دراسة

(azam,2015) أنه من الممكن تعزيز أداء تلك الشركات عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وذلك من خلال دمج التكنولوجيا واستخدامها بشكل صحيح لتحقيق أداء تنظيمي متميز، وأوضح (Sajuyigbe,2017) أن الشمول المالي يعتبر أحد العوامل المؤثرة في نمو وتطور الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، كما أشار الباحث إلى أهمية الشمول المالي ودوره في تقديم الخدمات المصرفية بتكلفة معقولة لشرائح كبيرة من الفئات المحرومة وذات الدخل المنخفض، كما أكد (Mylenko, 2010) أن عدد وحجم الودائع والقروض، وعدد فروع البنك، وماكينات الصراف الآلي (ATMs)، وأجهزة نقاط البيع (POS)، وغيرها، تعد من أهم المقاييس لاستخدام الخدمات المالية التي تقدمها البنوك، وتكشف الأبحاث أن هناك العديد من المنافع التي يمكن تحقيقها من خلال ترسيخ مفهوم الشمول المالي، لا سيما في حالة انتشار استخدام الخدمات المالية الرقمية بما في ذلك الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، وبطاقات الدفع، وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا المالية (The Global Findex Database 2017)، وأكد الباحثون على أهمية تعزيز الشمول المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف إحداث تنمية مجتمعية حقيقية تتضمن جميع فئات المجتمع ومن ثم رفع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## ثانياً: مشكلة البحث:

في ضوء الدراسات السابقة وإنطلاقاً من دور البنك المركزي المصري ومجهوداته في سبيل دعم مفهوم الشمول المالي والذي من المفترض أن تنعكس على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، نجد أن هناك مشكلة تواجه المؤسسات المالية عند التعامل مع تلك الشركات مقارنةً بالشركات كبيرة الحجم، لما تتعرض له المؤسسات المانحة للإئتمان والتسهيلات من مخاطر عند تعاملها مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد أكد الباحثون (Hala, Mahmoud, & Chahir, 2014) أن البنوك تفضل تقديم التمويل للشركات الكبيرة، ويرجع ذلك إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تعتبر أقل استقراراً وأكثر عرضة للمخاطر، كما أنها تفتقر إلى السجلات المطلوبة، إلى جانب صعوبة الوصول إلى معلومات تخص تلك الشركات، كما أن هناك بعض

المشكلات الأخرى متعلقة بالتسجيل والتراخيص وإتاحة القوائم المالية المعتمدة، وذلك بسبب ضعف الإدارة ونقص الخطط الخاصة بسير العمل، وبالتالي يطلب البنك العديد من الضمانات ومن ثم ترتفع معدلات الفوائد، وترى الباحثة أن المشكلة التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر تنعكس بالضرورة على عدد الحسابات الجارية وحسابات التوفير وعدد القروض المصرفية الممنوحة لتلك الشركات مما يعود بشكل سلبي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في إدارة السيولة والمدفوعات والرغبة في التعامل مع القطاع المصرفي، وتخص الدراسة تلك الشركات المدرجة في بورصة النيل، وتعد بورصة النيل أول سوق لتمويل الشركات المتوسطة والصغيرة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث توفر فرص التمويل للشركات ذات الإمكانيات الواعدة من كافة القطاعات بدون تعقيدات مما يسمح برفع قدرتها التنافسية وبالتالي توفير المزيد من فرص العمل في إطار يجمع بين المرونة في قيد الشركات الواعدة مع توفير الحماية لحقوق كل من الشركات المقيدة والمستثمرين، فبالرغم من أهمية ذلك القطاع من الشركات للاقتصاد القومي وامتلاكها لإمكانيات عالية للنجاح والنمو فإن مساهمتها في النمو الاقتصادي والتكوين الرأسمالي يعتبر محدود نظراً لما تواجهه من معوقات في جانب التمويل (البورصة المصرية، 2016)، والشكل التالي يوضح أهم المعوقات التي تواجه تمويل الشركات في مصر طبقاً للبنك الدولي لعام 2016:

شكل (1) أهم المعوقات التي تواجه بيئة الأعمال بجمهورية مصر العربية

